

بين ذهاب وإياب

شعر
مصطفى بسيوني



من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: بين ذهاب وإياب ديوان شعر

اسم المؤلف: مصطفى بسيوني

رقم الايداع: ٢٠٢٠/١٣١٤٧

الترقيم الدولي: ٦ - ٧٥ - ٦٧٩١ - ٩٧٧ - ٩٧٨

حقوق الطباعة محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق

للمؤلف ودار النشر الحق في النشر الإلكتروني

المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

الإهداء

إلي كل من تعلمت علي ايدهم الحب
إلي كل رفقاء الدرب اللذين عاشوا معي تلك الأيام بحلوها ومرها
إلي روح أبي وأمي
كم تمنيت أن تكونا معي لتشهدوا تلك اللحظات
التي يري فيها مولودي الثاني النور
إلي أعز الناس
زوجتي ورفيقة دربي التي تحملت ولا تزال تناضل من أجل إسعادي أنا
وأولادي وبناتي إليها كل الحب والود وراحة البال
إلي كل من شجعني ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة رضا
أهدي كلماتي

مصطفى بسيوني

_____ ديوان " بين ذهاب وإياب " - مصطفى بسيوني _____

_____ من إصدارات دار الحسيني ٤ للطباعة والنشر والتوزيع _____

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تقوم بطباعة ونشر هذا الديوان " بين ذهاب وإياب " للشاعر مصطفى بسيوني ، وهو شاعر حقيقي يخلق في الخيال مجتهد يكتب بدون تكلف ويعبر عن كل ما يشعر به مستمداً صوره وكلماته من واقع الحياة المصرية وكأنما يتكلم مع نفسه ؛ ويصور لنا مايتراءى له فكأننا نشاهد معه الواقع ؛ ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التي تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع خلال الفترة القادمة ، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الهادفة التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة لإلقاء الضوء على إبداعات الشعراء والأدباء خارج القاهرة ، ونخص بالذكر نقادنا الأفاضل الدكتور مصطفى حسين علامة النقد الأدبي في عصرنا هذا ، والدكتور على جاد الحق ، والناقد الدكتور رمضان الحضري ، والناقد سامي ناصف ، والشاعر عادل عبدالموجود ؛ والناقد طه سيف الله ، الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء ، إن مشروع مؤسسة الحسيني الثقافية مشروع طموح لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالمنا العربي منذ بدء الخليقة ، وسوف نمضي قدماً لتحقيق هذا الهدف ، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا . لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية الإبداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين

الحقيقيين في مجال الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليهم من خلال النقد البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد ، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات ، ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى أن اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء وأدباء الأقاليم ؛ كذلك الشعراء المغتربين شيء أساسي ضمن سياستها برعاية الإبداع والمبدعين في كل مكان ؛ فهناك الكثير من المبدعين في حاجة لمساعدتهم وإلقاء الضوء على أعمالهم الأدبية ، ومؤسسة الحسيني الثقافية ليست فقط مجرد ندوات أدبية أو ثقافية أو فنية فقط ولا تهدف للربح في المقام الأول ، وإنما ترعى المبدعين في كل مجالات الإبداع ، مثل الفنون التشكيلية وفنون المسرح والسينما وغيرها من الفنون ، نضع بين يدي المثقفين هذا الديوان ، آمليين أن يضعو نصب أعينهم التفاوت بين الأشخاص كلٌ وفق اجتهاده وحظه من التعليم وثروة لغوية ؛ والله الموفق ،،،

مؤسسة الحسيني الثقافية

فيما تفكر

فيما تفكر ؟

ولم تسهر؟

زمن أمطر جو تعطر

شمس سطعت

جهد أثمر

فيما تفكر ؟ ؟ !!!

الشجرة تسقط ورقًا ورقًا

تتبت أكثر

عمرك أقصر من أن يهدر

فالعمل العمل

والأمل تذكر

تجد الدنيا أحلي ... أنضر

ألوان الحب

أحب اللون الأزرق
لأنه لون السماء
أحب الصباح
إذا أشرق وعم الضياء
أحب الليل
أسبح فيه بلا زورق
بعد العناء
أحب أمي
عرفانا مني
لأنها نهر العطاء
أحب الدنيا إذا أعطت
وأكره فيها الأخذ
أحب الكلمة إذا عبرت
وأكره فيها سوء اللفظ
أحب الصدق

لأنه طوق النجاة
أحب الحب
لكونه سر الحياة
أحب الناس إذا أخلصوا لله
وأكره البعض
لسوء نواياه
أحب الجمال
لأن الله جميل
وأكره قبح الفعل
وكذلك كل بخيل
أحب الصوت العذب
وهففة النخيل
وأكره الضجيج
والعويل

مسافر

سافرت

في ليل الذكري

أبحث عن حقيقة

جاورت

حد النشوي

حين وجدت نفسي

طليقه

تنبش في ليل الضياع

مبتسمة رقيقة

عن نصف آخر

عن رفيقة

فإذا بها تقدم لي

علي طبق من فضة

مزرکشة أنيقة

بدون عناء

أظلت ليلتنا
أجمل و أنقى سماء
بداية
ملؤها الخجل والحياء
دار الحديث
عن الشعر والشعراء
جال الخيال
بين أمل ورجاء
دق الخافق
يعزف لحن الحاء والباء

ذات مساء

جاءني
علي غرة
أخذني
ألبسني الأثواب العطرة
أطعمني
كل الأشياء النضرة
ضمني بشدة
كادت أضلعي
تصبح نخرة
أراني الجمال بكل
صوره
أعماني
عما سواه
بمجرد لقياه مرة
من بعيد

أرسلت لها نظرة
تأملتها
تصورتها في
حديقتي
أحلي وأبهي زهرة
كان لقائنا
في ليل الشتاء
في المساء
نسرق
من بعض النظرات
الملتفة
زاد
من روعة حديثنا
أن
تبادلنا الأشعار
فأذابت
ما بيننا

من جليد الانتظار

وكانت

مسلكننا لحديث

وحوار

ليلتها

حلقت سموت

مع بنات أفكاري

سبحت

أذهلني ما حدث

دق في أعماقي للحب

جرس

بكل ما حولي

لا أكثر

ما أجمل ذلك المساء

كان لبرده دفء ناعم

تمنيت

ساعتها أن يصبح الكون

خلاء

إلا أنا!!!!

نتريض

نلهو.... نبتهج

لا أحد يرانا

عشت

عالمه سكرانا

لم أكن

بالعاشق الولهان

كان حبي من

نوع آخر

كان حديثها رقيقا ساخرا

بقربها مني

نفسي أفاخر

رجوت

المساء ان يظل ساهرا

ليشهد

الحب في أعيننا ما طرا

ليسمع

قصائد الهوى العذري

يتتسم معنا

أحلامنا

ويظل لليلتنا هذه ذاكرة

ولنودع

سويا الحظ العاثر

ويصير

كل منا بالآخر شاعرا

ننشر

في الجو هوانا العاطر

وفجأة كشفت الستائر

نشبت

في قلوبنا أظافر

عبثت بهما

مزقت اوصالهما

اتخذت

من الدم النازف مداد

لتكتب

لذكرى وتملاً الدفاتر

وتوزع

علي الأماكن

ورقة مكتوب فيها

كان هنا عاشقان

محبان

صديقان حميمان

وعصفورتان

شردت إحداهن

وتركت

خلفها قلباً ساهراً

حظاً سافراً

خنجر

في القلب واغراً

فيا من يجلس هنا
مكاننا
تذكرنا
فلم يعد لنا في الدنيا
سوى الذكرى
وبعض
من المشاعر

لماذا إلتقينا

تخيلنا

الدنيا جنة فمشينا

لكل الأشياء

تناسينا

بكل الأمل للسعادة

تمنينا

بأحاسيسنا الحلوة

أفضينا

للهمسات للنظرات

ما واريننا

رقصا من الفرحة قلبينا

عشنا للحظات تذوقنا

النسمات

شدونا

حلقتنا علونا السحابات

عائقنا

القمر عشقنا السهر

صادقنا النجمات

اخضوضرت

أمامنا الطرقات

وفجأة تساقط ريشنا

لم يعد يقوي علي

حملنا

تهاوينا .. تهاوينا.. تهاوينا

بعد ما حفرت فينا

احلي ذكريات عمرينا

برغم أننا

للمثل ... للقيم ما عصينا

ذبل الحب

بمجرد أن أزهري في

مقلتنا

برغم

الرقعة الزائدة

برغم

النظرات الواعدة

برغم

الشهقات برغم الزفرات

تنأينا .. تجافينا

إذا لماذا التقينا

انتظرتك

ومازلت انتظر

حباً يحتضر

عذاباً

عذب للقلب فانفطر

ودمع تجمد كالسيل

فانهمر

وخل عن العطاء

اعتذر

يمحق ما تبقي من

حلو العمر

ويده تربط علي كتفي كطفل

مسلوب الفكر

طالباً مني

أن أكون باسم

الشعر

مسلماً بالمكتوب
برغم ما يحدث
وما قد مر
أتوق إليك دوماً
لكنه القدر
يصر علي أن نكون
قلباً قد انشطر
يحاول إقناعنا بأن الحب
في عالمنا
قد إندثر
وان المصباح
قد إنكسر
وعذب المياه قد
إعتمر
أتسم في كل لحظة
هواك
فكيف أنت ؟

وما حال الليالي والسحر

اعلم

أن الإجابة الآن

مستحيلة

وان الكلام

قد نضب

يا منظومتي

ما باليد حيلة!!!!

عودة

ضحك أم دموع؟
أنا لا أدري
سنوات تبحر
بغير قلوب
أيام تكلي
يملؤها الخوف
والوقت يمر.. والعمر يمر
بعقل منزوع
يراودني الأمل
ثم يولي
ويترك دائماً ليلاً وظلاماً
وزرعاً مقلوعاً
صار اليأس صديقي
مفتون أنا به وولوع

أقلب

صفحات الماضي الغابر
أتذكر أمسي تجربتي الأولى
قلبي المخلوع
وتمضي سفينتي تخوض
الصعاب
بقلب مغامر
والوقت يمر.. والعمر يمر
الليل جاء
هرعتُ لأوقد الشموع
لعلي أجد فيها دفى ونور
كي أعود وأخط السطور
بلغه العقل أتحدث
أترنم بالألحان قنوعا
وشراع أبيض
منقوش باللون الأخضر
مرفوعا

والوقت يمر.. والعمر يمر..

وكلي أمل

في حب مشروع

في دُنيا يملؤها

العدل

ليس فيها

لأحد

علي أحد فضل

مجرد كلمات

مضينا
ومضي حلم الأمنيات
في دروب الأيام
الوعرة
أشتعل فينا الحماس
ثم خبا.. مات
سؤال مطروح يفوح
في كل الأوقات
لماذا يموت الحلم فينا صبيا
يذبل .. وما زال نديا
برغم تحديد الهدف
برغم خدمات الصدف
تغتال الأمنية
تلو الأخرى بدون مسببات
مسكين أنت يا إنسان

تفرح تفرح
في ساعة نشوة
ثم تأتي الحقيقة بمرها
لتهدم أوج الفرحة
بمعول الواقع وتعلو
الصرخات
تعلن للعالم أن الوقت فات
وها نحن مازلنا
نردد الشعارات
سوف وسوف نصنع
المعجزات
بدون إخلاص .. بدون إحساس
بدون عدل وقسطاس
لن تقوم
للإنسان قائمة
وسيصبح كل ما قاله
وما يفعله مجرد كلمات .

شكوى

شكوت

أمري للبشر

فلا صوت

ولا خبر

فذاك يرميني بنظرة

ملؤها

الضجر

وهذا

يشقيني بما رأي

وما نشر

وتلك تروي

لي حكايات

وعبر

فرحت أشكو

البشر لرب البشر

ملاحح الحقيقه

قلمي
طاوعني وخط علي
الورق
ألمي عاودني
وزاد الأرق
أخاف علي قدماي
أن تنزلق
أحداث وترانيم حياة
لعقلي تخترق
وأقول لنفسي
أهو الحب لبابي
قد طرق
أنغمس في الحلم
تكاد أحاسيسي
تحترق

أعشق اللحظات
أحس النبضات
أنظم في الحب
الأغنيات
كان القلبان والعقلان
ملتحمين
لا فراق ولا مرق
وفجأة
شيء من داخلنا
قد صرخ
لا بل زعق
يأمرنا:
أن أفيقا للواقع
وكفاكما
لقاء في نفق
ادفنا المشاعر
لا داعي

أن تندفق
أريحوها
اجعلوها بالحقيقة
تحترق
وارفعا صوتكما أسمعا
الدنيا
الحب يختنق
حزنت
وجدتني في
مفترق
صرخت
لطعم الحرمان
لم أذق
لزمنا اليأس المتزمت
لم أطق
لشدو عذب
وكأنه

شيئ نعق
وتظهر في
الأفق البعيد ملامح
الحقيقة
عند الشفق
تدعونا أن ننطلق

مولاي

مولاي

وربي

سبحانك

أرجو بركة

غفرانك

لعبد أنت مالكة

قد جاء بذنوب

وخطايا

لن تمحي

إلا بعفو أنت مانحه

يضى ليلى

ويكون منايا

ضعيف استجار

بسلطانك

مولاي

وربي سبحانك

أرجو بركة

غفرانك

المشتاق

ولي صديقٌ

للحب كان

تواقا

للهوي للحنين كان

مشتاقا

لرفيق درب يرى

الآفاقا

ويكون له الحب

وكفى إشتياقا

ويقول لقلبه كفاك

نفاقا

بناء

للأشجان

أصبحت شاديا

بالحرمان تشبعت

خلجاتي

لوقت الرحيل أترجي

وأنادي

تشتت في الدنيا

أبعادي

أشعر بالتساقط بالتناقض

برقادي

أفل النجم لم يعد لي

هاديا

زاغ الهوي

إرتحل

لم يعد سوي
أنقاضي
ألملمها
أحاول أن
أبني منها صرحاً
بغنادي

إغتيال

أُغتيل
قلبي بالأمس
القريب
ضاع
أملّي في الزمن
الرتيب
الحنان العطف الشفقة
هما الأداة
أما هي القاتلة
في رقة
وترغيب
كل الأماكن عن
ذاكرتي
لاتغيب

صوتها

رنته أنته آهته

كانت لقلبي تذيب

وعقلي يغيب

كفاك

كل هذا لاداعي

للتعذيب

يا بارقة الأمل

وأصبحت الماض

العصيب

أمل

اليوم
جفت أنهاري
بالأمس كشفت
أستاري
ما زلت أضرب
أوتاري
ملت الحيرة أعذاري
لداخلي أواري
غداً
بالأمل تزهر بساتيني
وأعود لأنظم
أشعاري
أنقش حكايات
بمنقاري

أدمدم صرح اليأس

بأفكاري

أجبرهم تنسم

أعطاري

أقتحم الميدان

أباري

ضياع

في اليم كنت
قبطانا
للعشق كنت
السلطان
أما الآن
إنزلقت يدي
من علي الدفة
لم أعد ألفها
وكننت وهمان
صحوت
بهزة تعمقت في
الوجدان
لاطمت أمواج
النفس

هرب
المجداف
تمزق الشراع
وكان
الضياع

إصرار

عدوت

عدوت كثيرا

عريقي

بلل جبيني صار

غزيرا

قواي

تخور دمي

يفور

رأسي يدور

جهدي أصبح

منثورا

ما زلت أعدو

كلماتي متقطعة

سرت الهوينى

في قدامي
أجر
من الأخطار
أفر
علي ما أرغب
أصر

أحلم بك

أحلم بك
عروساً في
خيالي
أحلم بنا في قصر
عال
نحيا فيه للحب
ليال
ونطير
نطير بأجنحة السعادة
نعلو
نسمو للسحاب
نرتاده
أحلم بك
نغمّاً عذباً

أهوي إنشاده

أحلم بك

نبتاً أخضر

أرعاه

أحلم بك

رقة وجمال

أهواه

أحلم

بك طول الوقت

وأخاف

أن يضيع الحلم

وأنساه

وهم

وهمت

حسبتها المنطق

تخيلت

يوماً أنها منقذتي

سفيتي

طوقي المنجي

من الغرق

وكانت سرايا

مجرد رعدة

تمنحني إطراباً

أحاول

تهديتي أبرر ما حدث

أحاول

أن أقهر الصعاب

آه

آه

ياليلي المظلم

يا قلبي

المفعم

متي نهارك

متي جدار الحيرة

يهدم

بئر الأحزان

يردم

وأبوح أنطق

أتكلم

إفهميني

إفهميني

إرحمني

شوقي إليك وحنيني

في عيوني

حبك في قلبي دفين

فلا تعذبيني

وإفهميني

فأنا أنت وأنت أنا

في رؤياك

أحس أن القمر إلينا رنا

والفرح والسرور منا دنا

وقلبي وعقلي يقولان:

من مثلنا

يا أحلي وأجمل سوسنه

إفهميني

لفرصة واحدة
إمنحيني
للحظة فقط
واتركيني
أطلق ما سجنته في سني
إفهميني
ولا تظلميني
فما زال قلبي ينبض
عازفا
علي وتر الأيام أحبك
يا أبهي من ضياء
عيوني
إفهميني

ماذا أقول ؟

في زمن
اللا معقول
ماذا أقول ؟
الكلام كثير والشرح
يطول
في عمر اليوم
المخبول
دقات طبول وصهيل
خيول
وعيون تدور تبحث عن
أمل مقتول
الحلم يطير في ليل أنجمه
أفول
القلم أسير بقيود

وغلول

أفكار تتبعها

أفكار

في العقل تجول

تغرق في بحر

النسيان

وتعود تقول

ماذا أقول؟

في عصر الريبة

وضمير مشلول

تنمو في الدنيا للشوك

حقول

زهور الحب بدون

رحيق

في ارض الحقد والطمع

الغول

تعلو صيحات الاستهتار

تغتال عقول

فماذا أقول؟

في زمن اللا معقول

تري هل يبقى الإنسان

كسول

ويظل للزمن

مثول

أم أن ليلنا لن

يطول

ونبات النور

في حقل المستقبل

مشتول

أمي

سلام

وتحية

ووردة ندية

أقدمها

هدية

لكل أم

سلمت يا أمي

من كل شر

يا من كلامك

شهد يفوح بالعطر

وقلبك نبض

يتغنى بالشعر

يا من تحملت

وتحليتي بالصبر

صوت الدعوات
النابع من قلبك
دوما يوقظني
لصلاة الفجر
قم يا ولدي:
كفاك الله شر الشيطان
والبشر
وأبعد عنك رفيق السوء
ورزقت الحكمة والنصر
أمي جزاك الله عني
كل خير
ومنحت من المولي
الصحة وطول العمر
أمي هذا عيدك
قد حل
وقد أكتسي الوجود بالورد
والفل

وصانا الله في محكم

آياته

بالرحمة والبر

وخفض جناح الذل

ورسول الله علمنا

وأعلمنا

أن نرعاك ونحبك

يا سيدة الكل

المشهد الأخير

وعادت تقول:

هل تعرفني؟

وعادت

عينها تبرق

بدات شفتاها

تتحرك

تريد أن تنطق

تنطلق

لتروي لي ما حدث

بأسلوب سلس

بشوقها المكبوت

تبوح

بصوتها المبحوح

هل تسمعي

تتمادي
في سرد الحكايات
المنسية
عن ذاك النهار
وتلك الامسية
أذكر ليلتنا
الشتوية
احلامنا الوردية
أتعلم مصيرنا
الآن
لم لا تتكلم؟
أما زلت تتألم
هل تخافني؟
لحظة سكون تتبعها
تنهيدة
نظرات عديده
ملاح جديدة

أريد أن أنطق أقول
ما أريده
سأتكلم
إسمعي أيتها
الشريده
لقد كان ما كان
الزمان ليس الزمان
أصبح الواقع فوق الحنان
ضاع الأمان
فات الأوان
لم أعد أنا
أنا
لن أخدع بحديث
الدموع
فلقد مزقت
في الطريق اليك
كل القلوع

لم يعد قاربي الذي

أعرفه

أصبح مجموعة نخرة

من الجذوع

أصبحت بغير

ضلوع

صرت للإحساس

أجوع

للوعد الواثق

ولوع

لعشق هذه الأيام

علي الورق أصوغ

وعادت تسألني

ما إسمها

أهي جميلة

تكرر السؤال

ثم تقول

أرجوك
أن لا تتسرع
حتي من كأس
لا تتجرع
عن يأسك أقلع
يقاطعها النادل
الحساب يا بيه

صبرا حبيبتى

أحبتك

بلا سبب

أحبتك

والقلب مفعم

بالغضب

والنفس حائرة

بذكري أمس لم يغب

وحنان قلب

من ذهب

أحبتك

في زمن اليأس

الأعطش

لدماء ممزوجة بدموع

العشاق

فلا عجب

فأنت الحقيقة

وأنت

الرفيقة

فشكراً لمن وهب

وصبراً

حبيبتي

فأني قد أيقنت

أنك

زمانى المرتقب

كلماتي

يا كلماتي
يا آخر ما تبقي
لي عندها
ذكرها
بفجر ظلت العمر
أنشده
أعدي فيها الأمس
أيقظي قلبها
ابعدني
عنها اليأس أنسي ليها
كوني لها
من حرقه شمس الواقع
ظلها
تغلغي في أعماقها

وأخبريني
اصدقيني يا كلماتي
هل تركت
أيامي أثرا في
عمرها
انعني عندها
هنئها
تمني لها حياة
سعيدة
ولا تنسي
أن تقبلي لي عينيها
وادعي لي بعدم
لقياها
لأقوي علي
أن أنساها

قول أخير

(بلسان شهيد من أطفال غزة أكتب هذه الكلمات)

سأرحل عن دنياكم
أيها الاشباح
لتنعموا بها
وتناموا بارتياح
فصوت أنيني أذعجكم
هذا الصياح
أرتدوا الحل وضعوا المساحيق
والوشاح
كلوا الطيبات مع قاتلي
وأقدحوا الاقداح
فكلام الاطهار وفعلمهم
ضجيج تذروه الرياح
رحم الله زمن الكرامة
وصيحات الكفاح

وتحيا العهود المبرمة
والثمن دمي المباح
أماه لا تبكي
فما عاد يجدي العويل
ولالنواح
أبتاه لاتحزن
أني سأترك دنيا
لا أري فيها صباح
أقم اليوم عرسي
وأعلن الافراح
إني راحل
لأبحث عن وطن فيه قطر
او صلاح
لأرض عطشي لدم الشهيد
بعطره الفواح
وغداً يرحل أخي فألحق بنا
فلقد تأخر هذا الصباح

ليلة وتمضي فأخفض صراخك

حتى يناموا بأرتياح

لعل الله يوقظهم

من غفلة طالت

بنور فجر وضاح

يزيل الغمة وينادي

حي علي الفلاح

أستحلفكم أن لاتنسوا ثأري

كلما غدا النهار أو راح

وعذراً أن كان أذعجكم ندائي

سأرحل في هذا الصباح

صمت صارخ

عار علينا وأي عار

هذا السكوت

وهذا الدمار

رائحة الدم وطعم

المرار

شيئ مألوف في

ليل أونهاار

كلمات الشجب

والإستكار

لن تشفع لنا

أمام الواحد القهار

كفانا تخايلاً وكبراً وفخار

فمهما تخطينا وزادت الأعمار

فما نحن إلا في حالة إنتظار

فيما تمليه علينا الاقدار

كفانا ذلاً وتقاعس عن ركب الأحرار

أين المسجد أين الدار

أين الشجرة

أين الخصرة أين الأوتار

حطمها جبن الفرسان الثوار

مزقها عهد وولاء للكفار

كنا نجلس هنا نحن وأولاد الجار

نسمع حكايا جدي عن الأخيار

نحلم نتمني أن نكون كبار

نقتل الغاصب ونرتدي ثوب الوقار

فها نحن كما حلمنا

فياللعار

أين هم خير الاجناد

أين القوة والإعصار

أين النخوة والأمجاد

أين العزة والإستنفار

لاتخشوا الا الله

تقدموا

نحو الانتصار

علي عدو غاصب غدار

أخلعوا عليه ثوب العار

ليكون من الفرار

أنفتوا في وجهه النار

دعوه يذوق طعم الانكسار

ويعرف من هم أصحاب الدار

هو سيدي

الي من يدعون العلم

والحضارة

تعلمون

انه فوق الشبهات

والتهم

تعلمون

انه أوتي محكم الآيات

والكلم

تعلمون

انه سيد الأولين والآخرين

والامم

وأنه خير خلق الله كلهم

هذا محمد

هذا النبي

هذا الرسول

يا مدعي
هذا الامين
هذا النقي
هذا الصادق
يامن يعي
هذا المصطفي
هذا التقي
هذا المجتبي
يا دنيا فل تسمع
هذا الحبيب
هذا الأبى

حبيبي
يا رسول الله
شفيعي
يوم ان نلقاه
ياخير من ناجى ربه

ثم اصطفاه

حبيبي يا رسول الله

يا رحمة مهداه

ونعمة مسداه

يا بن عبد الله

محمد أنت

واحمد

نعم أقر بذلك واشهد

وبذكر إسمك بعد اسم الإله

تنعم الدنيا وتسعد

من تبع خطاك

سلك الطريق الارشد

من سمع كلامك.. فقد أطاع الإله الاوحد

شربة من يدك الشريفة

عند الحوض

ذلك ما أتمني وانشد

أنت الأمي اليتيم
أنت الرسول الكريم
أثنى عليك الله
وإنك لعلی خلق عظيم

لا تأبه بهم وأتركهم
فی غيهم يهرطقون
لا تلتفت إليهم
ودعهم فی الظلمات يهيمنون
فسيرتك العطرة
وصفاتك السمحة
تملئ القلوب والعيون
ولو كره المشركون
رغم انف الكافرون

أنت فوق كل التهم والدنايا

أتيت لنا بالرحمة والهداية
وأنت لنا الطريق
لعلنا نفيق
ونتبعك
ونجب ورائنا
الذنوب والخطايا
فواجبنا نحوك سيدى
أن نجيب عنك السائلين
أن نكون منار للحائرين
أن نعرفهم من سيد العالمين
رسول الله .. محمد الصادق الامين

صلوات الله عليك
يا حبيبى يا رسول الله

إنذار

أيتها الشمس
المشرقة
في تألق وازدهار
كفاك تخايلاً وكبراً
وفخار
فالكل
لا يعلم كم بقي من
النهار
أعلم أن نورك قد يبهر
الأنظار
وأعلم أيضاً أن دفئك
هو النار
فمهما تخطينا وزادت
الأعمار
فما نحن إلا في حالة

انتظار

في ما تمليه علينا

الأقدار

البعض يعمل والكل في حالة

استهتار

فما أقرب وقت الغروب

حيث الإنسان في استرخاء تعوب

بذاكرته يرجع إلي الوراء

في الأيام يجوب

كيف كان حال الدنيا

وكيف أصبحت أمماً وشعوب

فهذا اليوم غالب

وغدا بقدرة القهار مغلوب

وتدور الدائرة ومازلنا

في انتظار الغروب

حيث يخبو

ضوء الشمس المبهر الوضاء

تعاني الشيخوخة
تناضل من أجل البقاء
تنزف داماً
يراق فتحمر عيون السماء
ترسل للدنيا إنذاراً
أفيقي يا رعناء
ويظل الجو يغيـم
تسدل ستارة تلو الأخرى
فيحل الظلام رويداً رويداً
يهدد بالفناء

بين ذهاب وإياب

أين أذهب ؟
مللت الدروب
كرهت الأماكن
وجرح في القلب ساكن
لم يزل يطاردني فأين الهروب
الشوارع والطرق والحارات
والدموع في ظلمات الدجي الحالكات
ومرايا النهار الصعب
تذكرني كلها بحبي الشريد
راسخ كجبال الجليد
في الخيال البعيد
صابراً كصبر النجوم
في عيون جفاها الرقاد
وأرقتها الهموم

بجراح السهاد
شاعراً بوخذ الليالي
ساعة الإنتظار
كلما هممت بالفرار
ذقت طعم المرار
وأحسست بالإنشطار
فإنفجرت وصرت نار
أحرق من يحاول الإقتراب
من قلب مزقه الفراق وأيام العتاب
فأصبح هائماً يجوب السراب
لعله يجد للراحة باب
ويفיק من غفوة طالت
بين ذهاب وإياب

رحماك

رحماك ياقلب
فقد ذاب العقل في
نهر الحب
ضاعت مني
الأمانى
تعثرت قدماي في
الدرب
تلعثمت كلماتي نفذ
صبري
ماعدى ذنب
صرت من التفكير
أهرب
كلما هممت بحاجاتي
أرتب
وأشعلت مصباحي

أجذك بعذب عذابك
فوقي تسكب
لأحاسيس مشاعري
رنين حياتي
تسرق وتنهب
جعلتني من من حلو الأحلام
أجذب وأنضب
وأصبحت حتي من نفسي أرهب
لقد نلت مني
أحس الآن أنني خرب
متع متعب
أرجوك أن تدعني ولو للحظة
لطعم الحياة أزق
من أنس الليالي وكأس الجمال أشرب
رحماك يا قلب
رحماك يا قلب

حلم واهم

أتركني
يا حلمي الواهم
أزح عن أيامي اللون
القاتم
فأنا علي حياتي صرت
ناقم
مازلت برغم الحوادث
جالس
أردد قصيدتي
الناقصة
مبتورة الأبيات
معدومة الوزن
والقوافي
للحقيقة دائماً تنافي

للخيال والوهم وحلم قد خاب

تتاجي وتقول

حبيبتي لن أحب سواك

برغم الفراق وضياع الأشواق

لن أحب سواك

أكذب علي نفسي

إن قلت أنساك

فقد تاه زورقي وتمزق

شراعي

في بحر هواك

وصار الوقت ممل

الإحساس أقل

ويأس علي حياتي قد أطل

في ليل جفاك

أحياناً أتخيل أني ألقاك

أصير أنا وأنت جسد واحد

روح واحدة

حياة واعدة
وأحس أنك لعطشي
ترياق
لعيناي أحداق
حبيبتي لا تغضبي
إن كنت قد إخترت
سواك
فهذه هي الدنيا

يهفو إلي لا شيء

أخاف

من كلمة وداع

بدني يرتعد حين

يراك

أحس بالضيق

أجدني نحوك دائماً

في إنصياح

فلم يزل قلبي الفاجر

ملتاع

يهفو إلي لا شيء

إلي مجرد أوجاع

أحاول أن أبرئ روعي منها

أبني لها القلاع

أحصنها بالصبر والجلد

أطلعها علي مذكرات أيام

عاشها قلبي في كبد

ألقنها درساً

لن تنساه إلي الأبد

أخبرها أن ما حدث

لا يمكن

أن يكون شيء عرض

علي مسرح أيامي فرض

ثم ما لبث وتراجع ثم كبي

وعاد مرة أخرى ونهض

ثم تنائي.. إنقرض

لم يكن حباً نعم لم يكن

لم يكن كغرام العشاق وخوض المحن

كان كمقتاظ لظل وارف قد ركن

في لحظة شعر فيها أنه قد وهن

فما أن إسترد قواه

نظر في جرابه
وجد أن زاده قد عفن
لم يعد يصلح
لماذا..
قد لاح في الأفق صيد ثمين
فأهم بما معه ودفن
ليظفر بما قد ظهر وينسي من دفن

إعلمي

إعلمي أنني لست بالمستكين
إعلمي أنني لم أكن بالحب ضنين
إعلمي أن صوتك مازال له في نفسي رنين
إعلمي أن ذكراك محفورة
ولن تمحوها السنين
ليتك كذلك تفعلين
أنا لا أطلب شوقاً وحنين
أنا لست بالمعذب المهين
أنا لست بالجائر وأنت تعلمين

لكنني دائماً حائر ثائر
لحلو اللحظات ذاكر
إعلمي أنك كنت لي هواء
نقاء..
كنت سماء

أنا لن أكون ناكر
لكنك أصبحتي الآن بعيدة
لأنك كنتِ عنيدة
مشاعرك نحوي أجهلها
لقد كانت صليدة
رغم تصرّحاتك العديدة
رغم أننا غنينا للحب نشيده
وأسهبنا في ترديده
فأصبح من المستحيل أن نعيده
وأخيراً أعلمني
أن أحاسيسي مشاعري
دقات قلبي كانت صادقة
كانت أكيدة...

صبراً حبيبتى

أحببتك بلا سبب
أحببتك
والقلب مفعم بالغضب
والنفس حائرة بذكري أمس
لم يغب
وحنان قلب من ذهب
أحببتك في زمن اليأس الأعطش
لدماء ممزوجة بدموع العشاق
فلا عجب
فأنت الحقيقة .. وأنت الرفيقة
فشكراً لمن وهب
وصبراً حبيبتى
فأني قد أيقنت انك زمانى المرتقب

حياتي

يتدفق نهر حياتي
في زمن يجري كالموج العاتي
وتدور بي الدنيا
ليوم أنظر فيه لمراتي
لأري فعل الأيام وقد بدا
محفوراً في وجناتي
تري ماذا قدمت وما أفعل
ليوم هو لابد آتي

بطاقة تعارف بالشاعر

مصطفى بسيوني

مصطفى محمد مصطفى بسيوني

مواليد ١٩٦٣/٤/١٧

محل الميلاد مدينة قويسنا محافظة المنوفية

من أهم هواياتي وعشقي الأول الرسم

ثم الشعر وكتابة القصة القصيرة

صدر لي ديوان شعر (علي عليوة) بالعامية

أقيمت لي عدة معارض فنية للرسم في قصر ثقافة قويسنا في

الثمانينات

ومؤخراً في قصر ثقافة العاشر من رمضان

الذي أشرف بأن أكون عضو مجلس إدارة النادي الأدبي الذي

شجعني وشد من أذري لأقدم أعمالى الشعرية لكم قرائى الأعزاء

فإليهم كل الشكر والأمتنان

الفهرس

م	البيان	الصفحة
١	إهداء	٣
٢	الشاعر ناصر عطا محمد	٧
٣	الشاعر عثمان يحي برط	٩
٤	الشاعرة مليكة بن قالة	١٨
٥	الشاعر محمد مدحت	٢٣
٦	الشاعر محمد أحمد الشاعر	٢٦
٧	الشاعر د/ غسان عبدالكريم الصيفي	٣٠
٨	الشاعر منجي لطفي مشرف	٣٣
٩	الشاعرة فاطمة عبدالسلام	٣٥
١٠	الشاعر محمد مصطفى أحمد	٣٩
١١	الشاعر د/ يوسف مباركية	٤١
١٢	الشاعر صالح حيار	٤٤
١٣	الشاعر حسين عطا الله حيدر	٤٧
١٤	الشاعر جهاد عبدالحميد الشرايري	٥٠
١٥	الشاعر موسى العقرب	٥٣
١٦	الشاعر علي أحمد الزيدي	٥٨
١٧	الشاعر أنور مبروك عبدالهادي	٦١
١٨	الشاعرة توفيقه زروالي	٦٣
١٩	الشاعر رمضان عبدالله أحمد	٦٧
٢٠	الشاعرة عبير عزيز	٧١
٢١	الشاعر محمد حامد أبو حامد	٧٣
٢٢	الشاعر بكر عبدالحميد سالم	٧٦
٢٣	الشاعر سليمان سالم عبدالوهاب	٧٨
٢٤	الشاعرة نعمات عبداللطيف أبو الحاج	٨٠
٢٥	الشاعرة هنادي محمد عثمان	٨٤
٢٦	الشاعرة إيمان حسين الخلاني	٨٦
٢٧	الشاعر محمد علي سيف العبادي	٩٠
٢٨	الشاعرة سامية الصراصري	٩٤
٢٩	الشاعر محمد أحمد بصل	٩٨



مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

حسام الدين عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور على جاد الحق

الدكتور لطفى سيد صالح الدكتور بسيم عبد العظيم

الشاعر عادل عبدالموجود